شخصية مؤثرة محليًا ودوليًا،
أحد أقدم وأبرز مديري دار الكتاب المقدس على مستوى العالم،
أحدث نقله نوعية وكيفية في دار الكتاب المقدس في مصر.
نعتبره نسرًا من نسور الخدمة في بلادنا العزيزة مصر،
يحلق دائمًا برؤى وأحلام وأفكار خلاقة في مجال الخدمة.

الأستاذ رامز عطاالله، مدير دار الكتاب المقدس.
مجلة النسور، تقترب منه لتتعرف على رحلته وخبرته ودوره في الخدمة بمستوياتها وأشكالها المختلفة.

أجرى الحوار القس عيد صلاح

● **من هو رامز عطاالله؟...**

شاركنا بنبذة عن النشأة والتكوين

كان جدي عطاالله أثناسيوس من أول الشيوخ في الكنيسة الإنجيلية بعين شمس، القاهرة. ولقد احتفظت بخطاب كتبه باللغة الإنجليزية يطلب فيه الدعم لبناء الكنيسة، ووالده الشيخ أثناسيوس غبريال الأسيوطي كان أول شيخ في الكنيسة الإنجيلية بأسيوط. ولنا تراث إنجيلي قوي. وفى تاريخ عائلتنا أنا ثالث شيخ في الكنيسة الإنجيلية؛ حيث أنا الآن شيخ بالكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة، وجدي من الأم رجل الأعمال جوزيف كافوري، كان من أغنى رجال الأعمال وهو الذي أدخل الأتوبيسات في الريف المصري.

● **كيف عاصرت الأسرة الحراك السياسي في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، وكيف تأثرت؟**

كان جدي جوزيف كافوري من أغنى وأكبر خمسة رجال أعمال في مصر، وكان لديه ثلاث بنات. وكان الاعتقاد السائد آنذاك بأن البنات لا يمكن أن يعملن أو يدبرن شيئًا، فحين وُلدت كأول حفيد له اعتمد عليَّ، وكان يأخذني معه لمصانعه وشركاته، وكنت المسؤول الوحيد لإدارة إمبراطوريته الاقتصادية الكبرى. بعد ثورة 1952، قرر الرئيس جمال عبد الناصر تأميم ممتلكات كل رجال الأعمال ومنهم جدي، وتم وضع أيدي الدولة على كل شركاته وممتلكاته، لذلك هرب جدي وجدتي إلى كندا. وعند هروبه وُضع مستقبلنا على المحك وفي حالة حرجة جدًا.

● **وماذا عن والدك؟**

كان والدي طبيب أسنان وفي هذا الوقت كان ممنوعًا من التعامل مع الأجانب مع أن معظم مرضاه كانوا من السفارات الأجنبية، فكانت المباحث تحقق معه لماذا يتعامل مع الأجانب؟ وقد تم تهريبي لكندا في يناير 1962 حيث أقمت مع جدي فترة قصيرة حتى توفي بعد شهور قليلة. وتركتني جدتي أيضًا وعادت إلى عائلتها في لبنان وكان عمري في ذلك الوقت 16 سنة وكنت أدير عملية غلق شركات جدي من كندا، وفي نفس الوقت

أحاول الانتهاء من الثانوية العامة، وكم كان الأمر صعبًا بالنسبة لي لأني كنت وحيدًا، ووالدي كان قلقًا عليَّ جدًا، فطلب من أسرة كندية أن تهتم بي فأخذوني معهم إلى الكنيسة، وكانت أول مرة أسمع رسالة كرازية واضحة في مونتريال، وقبلت الرب، وتعلمت وكبرت روحيًا في هذه الكنيسة.

• هل بقي والدك في مصر؟

في ذلك الوقت هربت عائلتي من مصر وعاشوا في إنجلترا؛ لأن الحكومة الكندية منعتهم من دخول كندا لعدم وجود كفيل بعد انتقال جدي، وكان والدي يتابع مع كل السفراء الذين خدمهم عبر سنوات عديدة للضغط على الحكومة الكندية لتقبلهم، وكنا من أول من يأخذ لجوءًا إلى كندا، وبالفعل تمكنَّا من الحصول على الإقامة في كندا بقرار وزاري.

• ماذا عن خبرتك الروحية في الجامعة؟ وكيف أثرت هذه الخبرة فيك فيما بعد؟

بجانب هذه الخلفية الروحية في الكنيسة والتي أثرت فيَّ كثيرًا، كان لدوري كقائد لمجموعة من الشباب المؤمنين لمدة سنتين في الجامعة تأثير كبير، فقد كان هدفنا ومسؤوليتنا أن نوصل رسالة المسيح للجامعة كلها. وخدمتي ورسالتي للشباب الجامعي في مونتريال كان لها تأثير كبير عندما استلمت العمل بدار الكتاب، فكانت رؤيتي هي توصيل كلمة الله لكل مصر كما حاولت قبلًا أن أوصلها لكل شباب جامعتي.

• عودة إلى المرحلة الجامعية، كيف عشت حياتك في المرحلة الجامعية وكيف تشكلت من ناحية تحمل المسؤولية؟

لم يكن لدى والدي إمكانيات مادية، فكان يجب عليَّ أن أعمل كل صيف لدفع مصاريف الجامعة، وكان عمري في ذلك الوقت 17 عامًا، ورتب لي الرب أن أعمل مسؤولًا وراعيًا لبيت مؤتمرات في الريف لفئات بسيطة، وكان عملي إداريًا وهو الإشراف على مكتب بيت المؤتمرات، والوعظ والرعاية للمؤتمرين، وكنا نأتي بخدام وبمشرفين للأطفال فأتيت برفقة، والتي كانت زميلة لي في الجامعة في مجموعة الخدمة، لبيت المؤتمرات لخدمة الاطفال، والتي أصبحت زوجتي فيما بعد. وكان الجزء الآخر من عملي هو جمع التبرعات لتدعيم المؤتمرات، وقد خدمت معهم كل صيف لمدة 5 أعوام لتغطية مصاريفي. وقد كنت لا أعرف عمل أي شيء في هذا الوقت لكني تعلّمت أمورًا كثيرة جدًا. وهذه الخبرة أفادتني كثيرًا جدًا بعد ذلك في دار الكتاب.

• ماذا أضافت لك الخدمة في بيت المؤتمرات؟

لقد طورت هذه الخدمة شخصيتي وعلاقاتي مع نوعيات مختلفة من البشر وتعلمت أشياء كثيرة ساعدتني في تطوير نفسي وقدراتي واهتماماتي، حيث أصبحت قادرًا على تحمل المسؤولية والعمل الإداري بجميع أنواعه.

• بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية كيف بدأت الاهتمام بحقل التعليم اللاهوتي؟

بعد تخرجي من الجامعة دخلت كلية اللاهوت في مدينة بوسطن الأمريكية حيث تأسست جيدًا في البنية اللاهوتية، وكانت لي فرصة رائعة من خلال دراستي اللاهوتية أن أبحث وأفهم مفاهيم لاهوتية كانت تشغلني فصار لي أساس ومفهوم كتابي عميق.

وفي آخر عام من الدراسة تم انتخابي رئيسًا لاتحاد الطلبة، وكان الشباب الجامعي يمر بثورة عارمة في هذا الوقت، فكان وقتًا صعبًا للغاية، حيث كنت قناة وصل بين الطلبة والإدارة، فتعلمت مهارة التفاوض وفن الإدارة، وقد كان لهذا العام أثر كبير في تشكيلي بطريقة غير عادية؛ حيث إنني كنت أمثل 400 طالب لاهوت، وكنت أحضر مجلس الأساتذة وأشارك مع رئيس الكلية في مناقشة المشاكل، واستفدت كثيرًا من هذه الخبرة حيث دخلت في كواليس إدارة الكلية.

• ماذا بعد التخرج من الدراسة اللاهوتية؟

بعد تخرجي تسلمت خدمة في ولاية كيبك الكندية كمتفرغ ومسؤول في خدمة الشباب الجامعي الإنجيلي، وأسست خدمة جديدة مع الناطقين بالفرنسية تخدم الجامعات الفرنسية وتشكلت كثيرًا من خلال هذه الخدمة. حيث كنت أعمل نصف وقتي مع الطلبة الجامعين الناطقين بالفرنسية والنصف الآخر مع الناطقين بالإنجليزية.

• ما هي بدايات تواصلك مع المجتمع العالمي في الخدمة؟

دعيت عام 1974 لمؤتمر لوزان في سويسرا الذي نظمه القس بيلي جراهام وقادة مسيحيون آخرون في ذلك الوقت، وكان عمري وقتها 28 عامًا، وقد طُلِبَ مني أن أقدّم ندوة في هذا المؤتمر وكنت أصغر متكلم في المؤتمر. وبعد المؤتمر تم اختياري كممثل للشباب في اللجنة التي ستقوم بمتابعة المؤتمر والمكونة من 50 فردًا من أهم القيادات الإنجيلية في العالم. وكنت عضوًا في هذه اللجنة لمدة 20عامًا، وتتلمذت على أيدي أكبر القيادات المعروفة في العالم الإنجيلي واكتسبت معلومات وخبرات كثيرة.

كان قائد هذه اللجنة القس ليتون فورد زوج أخت بيلي جراهام، وكنت قد تعرفت عليه خلال دراستي للاهوت، وطلب مني أن أكون مساعدًا له في إداريات حركة لوزان، وعملت معه كمتطوع لمدة 20 عامًا، يومًا واحدًا في الأسبوع، وسافرت معه كثيرًا. وفي هذه الفترة تعرفت على القس جون ستوت وعلى كثير من الشخصيات الإنجيلية المعروفة. وهذا كان له تأثير كبير على تكويني الروحي واللاهوتي، لكن كل الوقت كنت أشعر بأن دعوتي وخدمتي في مصر.

• حدثنا أكثر عن مؤتمر لوزان؟

في الوقت الذي أعلن فيه مجلس الكناس العالمي أن عصر الإرساليات انتهى، وأن تبشير الذين لم يسمعوا عن المسيح ليس مسؤولية الكنائس، قام القس بيلي جراهام بعقد مؤتمر لوزان، ودعا حوالى 4000 من أهم قيادات الكنائس الإنجيلية من كل بلاد العالم، ومنهم مجموعة من مصر، وتعرفت هناك على القس منيس عبد النور والشاب سامح موريس وكثير من القسوس المصريين من الكنيسة المشيخية، وفي هذا المؤتمر، قدم القس جون ستوت فكرة عمل توازن بين الوصية العظمى والتي تتلخص في «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا» (مر 16: 15) ومحبة الآخر، والتي تتلخص في الوصية الكبرى «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ» (لو 10: 27)، وتم التركيز في هذا المؤتمر ليس فقط على الكرازة بالكلمة ولكن بالأعمال التي تظهر محبة المسيح للجميع. وتم إصدار وثيقة لوزان التي كان لها تأثير كبير في الفكر الإنجيلي بعد ذلك.

وكانت حركة لوزان تقوم بعقد ندوات دولية كثيرة على موضوع من موضوعات المؤتمر الرئيسية، وهذه الحركة مازالت مستمرة حتى الآن، وفي عام 2006 كُلفت بإعداد البرنامج لمؤتمر لوزان الثالث الذي عُقد في كيب تاون بجنوب أفريقيا عام 2010 وحضره 5000 خادم إنجيلي.

• ما الذي دفعك للتفكير في العودة إلى مصر رغم كل ما حدث لك فيها ورغم الفرص التي كانت مفتوحة أمامك في الغرب؟

حينما آمنت بالمسيح قررت أن أكرس نفسي للرب وكانت رؤيتي في هذا الوقت أن أرجع إلى مصر للخدمة، وحين شاركت هذه الرؤية مع خدام الرب كان أول شيء نصحوني به هو أن أنجح في الخدمة في كندا أولاً وأدرس لاهوت قبل الرجوع لمصر.

• كيف اتخذت قرار العودة لمصر؟

رجعت مع رفقة زوجتي في زيارة استكشافية لمصر عام 1979. ومن أهم الشخصيات التي قابلتها كان الدكتور صموئيل حبيب، وهو شجعني كثيرًا على الرجوع إلى مصر.

• ما هي مشاعرك بعد العودة؟

لقد دعاني المهندس عادل ملاك أن أخدم معه في اللجنة العامة لشباب ثانوي، كذلك شجعني كثيرًا الشيخ جوزيف صابر، الذي من خلاله تعرفت على مجلة أجنحة النسور وكنت أكتب شهريًا عامودًا ملخصًا لكتاب إنجليزي مسيحي، وكنت أكتب المقالة بالإنجليزي وتترجم بالعربية ثم بعد ذلك تولى ابني يوئيل كتابة هذا العامود بالمجلة.

• كيف ساعدك العمل مع الشباب؟

من خلال خدمتي في لجنة ثانوي تعرفت على شباب

مثل د. ق. عاطف مهني، و أ. يوسف ناثان، والقس ماهر مقار. وأيضًا تعرفت على طالب اللاهوت د. ق. أندريه زكي ود. ق. وفيق وهبة، وكنا نجتمع أسبوعيًا لمدة سنتين لمناقشات حيوية وعميقة في دراسة لوثائق لوزان. وكان هؤلاء الشباب وآخرون بركةً لي، ومازالوا.

• في الخدمات العامة في مصر كان لك السبق في تأسيس خدمات هامة مثل: الرابطة الإنجيلية بمصر، هل يمكن أن نعرف فكرة وظروف النشأة والتكوين، ولماذا وُلدت هذه الرؤية؟

شاركني القس صموئيل حبيب برغبته في تأسيس عمل روحي للطائفة الإنجيلية كلها؛ فتم تأسيس رابطة الإنجيليين، وكان الدكتور صموئيل رئيسها والمطران غايس نائب الرئيس وأنا أمين عام متطوع، وبدأنا رابطة الإنجيليين في بداية الثمانينيات كعمل روحي تابع للطائفة الإنجيلية، ومن خلال الرابطة بدأت الاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات للمذاهب الإنجيلية معًا، وعندما بدأت العمل في دار الكتاب انسحبت من الرابطة واستلم بعدي المهمة: م. ماهر فؤاد، ثم م. فؤاد يوسف، والآن م. باسم فكري.

• نأتي إلى الحديث عن دار الكتاب المقدس، هل يمكن أن تعرفنا أكثر عليها؟

دار الكتاب المقدس بمصر هي واحدة من ضمن 150 دارًا للكتاب المقدس على مستوى العالم، تقوم بترجمة وطبع وتوزيع الكتاب المقدس بمختلف اللغات، لجميع الطوائف والمذاهب المسيحية وبأسعار مناسبة. قد تم ترجمة الكتاب المقدس أو جزء منه حتى الآن إلى أكثر من ألفي لغة ولهجة.

• في الحديث عن دار الكتاب يكون الحديث أيضًا عن كيف بدأ العمل في ترجمة الكتاب المقدس باللغة العربية؟

عمل دار الكتاب في مصر يعتبر امتدادًا طبيعيًا لعمل وجهود آباء مدرسة الإسكندرية اللاهوتية الذين بدأوا في عام 180م بترجمة الكتاب المقدس من لغاته الأصلية (العبري، اليوناني) إلى اللغة القبطية، لغة المصريين في ذلك العصر. أما الترجمة العربية المُستخدَمة حاليًا في كل الكنائس المصرية وهي الترجمة المعروفة «فان دايك»، فهي أهم ترجمة عربية، وقد صدرت في بيروت عام 1865، وهي الترجمة التي تقوم دار الكتاب المقدس بمصر بطباعتها وتوزيعها على نطاق واسع.

• متى بدأ العمل في دار الكتاب المقدس بمصر؟

تأسس أول مكتب ومكتبة لدار الكتاب المقدس بمصر في سنة 1883م، بمدينة الإسكندرية. ومنذ ذلك الوقت انتشر العمل في جميع أنحاء الجمهورية، وتم افتتاح 17 مكتبة على مستوى الجمهورية.

• بعد هذه التعريفات الهامة والضرورية للقارئ المصري والعربي عن دار الكتاب المقدس يقودنا لبداية رحلتك مع دار الكتاب وتأسيس فريق العمل، واضح أنك اخترت فريق العمل بعناية وكانت لك علاقة قوية بهم من قبل، وكان لهم اتجاه واضح في درس الكتاب، وأعتقد أن ذلك ساعدك لترى دار الكتاب كمؤسسة كبيرة على مستوى العالم، واضح أن لك رؤية مؤسسية كبيرة؟

في البداية لم يكن لي خطة أو رؤية، إلا أني من خلال 10 سنين في خدمة الشباب ودراسة النص الكتابي، رأيت أنه من الضروري جدًا عمل تغيرات جذرية في طريقة عرض نص الكتاب حيث إنه كان بدون علامات ترقيم ولا عناوين وأيضًا عدم وجود كتب مساعدة.

• كيف بدأت في تكوين فريق العمل؟

الرب ساعدني أن أجد قيادات مناسبة، وكل واحد تم تعيينه في دار الكتاب كان أكفأ مني في مجاله، والأحلى أن معظمهم استمروا معنا، يعني تقريبًا معظم القيادات في الدار لهم من 20 إلى 30 سنة في الدار، وهم قيادات خلاقة ومبتكرة وأمينة وعندها ولاء وانتماء لكلمة الله وللكنيسة. كل الذي عملته هو أنني قدمت لهم المناخ

الذي ساعدهم على ممارسة مواهبهم بحرية، حاولت أن أحميهم من الروتينية (بيروقراطية)، فالبركة التي اختبرتها أن الله أهدى دار الكتاب بقيادات رائعة، وأنا أشاهدهم، وهم يبدعون، وهذا ليس مبالغة، لأن كلًا منهم يعمل بكامل الصلاحيات في مجال مسؤوليته.

• ذكر الأب بولس الفغالي في دراسة له إن الاقباط في مصر رفضوا ترجمة فان دايك لمدة طويلة قاربت الـ 30 عامًا ولكن الآن هذه الترجمة متربعة على عرش الترجمات في مصر ومقبولة من كل الكنائس، بخبرة حضرتك الكبيرة ترى لماذا أخذت هذه الترجمة هذا الصيت والسمعة؟

منذ أواخر القرن التاسع عشر كان مدرسو مدارس الأحد في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يقومون بتحفيظ الأطفال آيات من ترجمة فان دايك، كما أن مجلة مدارس الأحد كانت كلها تقتبس آيات الكتاب من ترجمة فان دايك. كذلك كان قداسة البابا شنودة يحب هذا الترجمة ويستخدمها في عظاته وكتاباته حتى أصبحت الترجمة المعتمدة للكنيسة.

• ما هي الطفرة في تطوير ترجمة فان دايك، وهل يوجد احتياج لترجمة جديدة؟

حاولنا في دار الكتاب المقدس عبر الثلاثين سنة الماضية أن نخدم ترجمة فان دايك أفضل خدمة ممكنة؛ لأن رؤيتنا هي خدمة الكنيسة والمسيحيين بمصر، وليس لنا أن نعمل ما نراه مناسبًا بل بما يتناسب ويتوافق مع جميع الكنائس؛ فقمنا بطباعة نص الكتاب المقدس بالكمبيوتر في إخراج جديد بتشكيل كامل وعلامات ترقيم وفي شكل عامودين وأضفنا عناوين للفقرات. كما عملنا نسخة بالتشكيل الخفيف. كما تم طباعته بأحجام مختلفة وعمل أغلفة جديدة تناسب الجميع وخاصة الشباب.

وتم أيضًا إعادة طباعة الكتاب المقدس بالشواهد الكتابية بصورة أوضح. كما أضفنا ملاحق في نهاية معظم نسخ الكتاب المقدس بها جدول المكاييل والموازين ومعجم للكلمات الصعبة وموضوعات الإنجيل في كتبه الأربعة وخرائط توضيحية.

كما أنتجنا العهد الجديد بالخلفيات التوضيحية لحل مشكلة الأجزاء غير المفهومة في فان دايك. فأصبح من السهل على القارئ من أي كنيسة أو خلفية فهم النص في قرينته بطريقة سهلة من خلال معرفة الخلفية التاريخية والجغرافية والبيئية والقانونية والدينية والاجتماعية والسياسية والكتابية. تم طباعة العهد الجديد وسفر التكوين والمزامير وسنقوم بإنتاج كل الكتاب المقدس بالخلفيات التوضيحية قريبًا.

أما في هذا العصر فإننا نرى أن الشباب لا يفهم اللغة العربية المكتوب بها الكتاب المقدس حتى بعد التنقيح، لذا نقوم بعمل ترجمة جديدة باللغة العامية التي هي لغة القلب حتى يفهمها الشباب وفي نفس الوقت نستمر في خدمة ترجمة فان دايك.

• هل ازدواجية اللغة مشكلة ونحن نتحدث العامية ونقرأ بالفصحى، كما عبر عنها وليم ويلكوكس وزير الري البريطاني الذي ترجم الإنجيل وسماه «الخبر الطيب بتاع يسوع»؟

نعم، لدينا مشكلة غير موجودة في بلاد كثيرة، وهي أن اللغة التي نتكلم بها مختلفة عن المكتوبة، وهذا ما نراه في ترجمة فان دايك التي يصعب فهمها للشباب. فالله يريد أن تكون كلمته بلغة مفهومة للجميع.

• أنا أعرف أن الرؤى والأحلام لديك كثيرة جدًا ما الذي لم يتحقق منها بعد؟

نشكر الرب أنه خلال السنوات الماضية في دار الكتاب تحقق الكثير من الأحلام والخدمات مثل توفير نص فان دايك على مواقع الإنترنت وتطبيقات المحمول، بالإضافة الى عمل تطبيق خاص لقراءة وسماع الكتاب المقدس يوميًا وذلك خلال عام واحد، وأيضًا تحميل وإتاحة الكثير من منتجات الدار المرئية والصوتية بالمجان على جميع منصات الإنترنت مثل اليوتيوب والساوند كلاود وغيرها. هذا بالإضافة إلى توزيع الكتاب المقدس وبعض الكتب المصورة كل سنة على الطلبة المسيحيين، وخدمات لفئات خاصة مثل المكفوفين والصم والبكم والمسجونين وبرنامج تعليم الكبار الذي يُستخدم فيه الكتاب المقدس كمنهج، وعمل مسابقات كتابية صيفية لتشجيع الشباب على قراءة الكتاب المقدس وعمل مهرجانات واحتفالات يحضرها آلاف الشباب لاكتشاف مواهبهم من خلال مسابقات كتابية... والكثير من الأنشطة الأخرى.

• ختامًا، من القلب للقلب ماذا تقول للكنيسة العامة في مصر؟

أهم شيء بالنسبة لي هو ارتباط شعب الكنيسة بالكتاب المقدس، نحن في إمكاننا طباعة الكتاب وتوصيله للكنيسة ولكن الذي يقوم بتوصيل الكتاب للشعب هي الكنيسة.

أشكر الرب أن الخدام في جميع الكنائس يبذلون مجهودات غير عادية لتوصيل كلمة الرب للشعب، ولو لم يعملوا ذلك سيكون كل عملنا في دار الكتاب بدون فائدة فأنتم كخدام وقيادات في الكنيسة لكم الفضل في أن كلمة الرب تصل للشعب.

شكرًا أستاذ رامز عطاالله على النموذج الذي تقدمه لنا وللكنيسة في مصر على المستوى الشخصي، والمهني، وصناعة جيل ثانٍ وثالث في الخدمة، ومن ناحية الانفتاح علىٰ الكنائس المصرية، وحرصكم على أن تصل كلمة الله للجميع. شكرًا لأجل كل عطاء وبذل في الخدمة مثلكم يحتاج إلى أن يكتب سيرته الذاتية بهذا الغنى والثراء، لكي تتعلم منها أجيال قادمة.

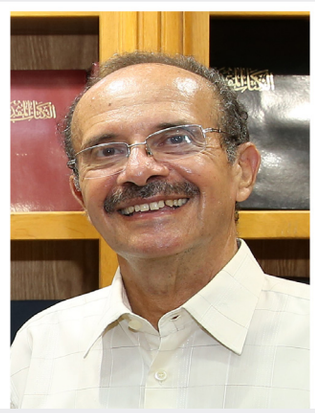

• ولد رامز عطاالله في القاهرة في 12 فبراير 1946، وهاجر مع عائلته إلى كندا عندما كان في السادسة عشرة من عمره. تعرّف على الرب من خلال كنيسة محلية في مونتريال وتتلمذ كطالب من خلال مجموعة Inter-Varsity في جامعة ماكجيل. من عام 1972 إلى عام 1980، قام بتطوير الخدمة في Bibliques Universitaires du Quebec. حصل على ماجستير في علم الاجتماع وحصل أيضًا على بكالوريوس لاهوت وماجستير في اللاهوت من كلية لاهوت جوردن كونويل Gordon Conwell Theological Seminary وفي الاحتفال بالعيد المئوي لهذه الكلية اختارت أفضل 10 خريجين على مدار المائة سنة من بينهم كان رامز عطاالله لتميزه في الخدمة والإدارة. ثم نال الدكتوراه الفخرية.

• في عام 1980 عاد مع زوجته وطفليه يوئيل وليلى إلى مصر، حيث أصبح السكرتير الإقليمي للشرق الأوسط لـ IFES (الرابطة الدولية للطلاب الإنجيليين). حضر مؤتمر لوزان الأول 1974 وتم تعيينه ممثلًا للشباب في لجنة لوزان في عام 1975. وعمل في اللجنة من 1974 إلى 1994. وفي عام 2006 انضم إلى لوزان كمسؤول برامج مؤتمر لوزان الثالث. بعد المؤتمر، تم تعيينه كواحد من نواب رئيس حركة لوزان حتى عام 2015. ومنذ عام 1990 يعمل مدير دار الكتاب المقدس في مصر، وهو المنصب الذي لا يزال يشغله حتى الآن.

• متزوج من رفقة عطاالله التي لها خدمات جليلة في مصر منها في مدرسة لرعاية الأطفال السودانيين وفي منطقة الزبالين بالمقطم، ولهما من الأبناء: يوئيل وليلى، وله من الأحفاد: جبرائيل وروفائيل ولورين، أليكس ونتاشا.

• له كتابان باللغة العربية صدرا عن دار الثقافة وهما: «كيف تساعد الآخرين؟» بالاشتراك مع الشيخ جوزيف صابر، و«كم أساوي».